شباب العالم يستعدون للمشاركة في مهرجان الشباب الدولي للتضامن ضد الامبريالية ومن أجل السلام والصداقة

يستعد شباب العالم للمشاركة في مهرجان الشباب الدولي الثاني عشر الذى سيقام في موسكو صيف هذا العام ، تحت شعار "التضامن ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة" وينتظر ان يبلغ عدد المنظمات التي تشارك فيه حوالي الالفين بما يعني مشاركة الالوف من شباب العالم واقطاره واتجاهاته السياسية ومذاهبه الدينية المختلفة حيث ستكون موسكو ملتقى لهم جميعا لترسيخ الصداقة والتفاهم بين الشعوب ولتاكيد النضال المشترك في سبيل القضايا المصيرية التي تواجه البشرية جمعاء .

موسكو ١٩٥٧

وقد اكد مؤخرا "فكتور ماشن" السكرتير الاول للجنة المركزية للكسومول اللينيني لدى لقائه مع وفود تحضيرية دولية للاعداد للمهرجان ان موسكو جاهزة لاستضافة المهرجان الثاني عشر للشباب وان الاتحاد السوفييتي يرحب بكل الشباب الذين يقصدونه بنوايا حسنة للمساهمة بوجودهم في تاكيد الطابع المعادى للامبريالية للمهرجان وقال ان الكومسومول لن يالو جهدا لتوسيع صفوف المشاركين في المهرجان ليضم القطاعات العريضة من مختلف منظمات الشباب ذات التوجهات السياسية والايديولوجية المتعددة.

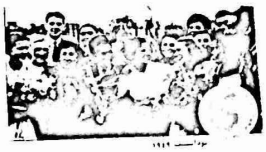

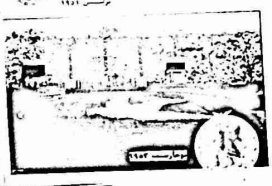

وكانت سلسلة المهرجانات هذه قد افتتحت في عام ١٩٤٧ بمهرجان براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ومن ثم اقيمت المهرجانات المتتالية في بودابست ١٩٤٩ ، برلين ١٩٥١ ، بوخارست ١٩٥٣ ، وارسو ١٩٥٥ ، موسكو ١٩٥٧ ،فيينا ١٩٥٩ ، هلسنكي ١٩٦٢ ، صوفيا ١٩٦٨ ، برلين ١٩٧٣ ، هافانا ١٩٧٠.

وقد اصبحت بذلك حركة دولية جبارة في مضمونها وحجمها.

ومنذ المؤتمر الحادى عشر في هافانا شهد العالم سنوات حافلة بالاحداث وتزايد المخططات العدوانية الامبريالية التي يمكن ايراد الامثلة الكثيرة عليها من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا الغربية،وان ذلك ليحث شباب العالم على النضال لتعزيز الوحدة العريضة للجماهير لدحر هذه المخططات وعدم السماح للسادة الامبرياليين باعادة عجلة التاريخ الى الوراء وتحويل الكرة الارضية الى رماد.

وفي هذا السياق يستذكر شباب العالم بكل تقدير واحترام ما قامت به ثورة كوبا لانجاح المهرجان الحادى عشر اذ هب شعب الجزيرة لاحتضانه وتأكيد الشعار "ياشباب العالم ان كوبا هي "وطنكم" كما يستذكر الشباب ما قاله الثائر فيدل كاسترو في كلمته امام المشاركين الذين بلغ عددهم آنئذ ١٨٥٠٠ شخص من ١٤٥ دولة "ان المغامرين الذين يعملون من اجل زوال الحـ[illegible] البشرى لن يكون مكانهم الا [illegible] التاريخ والتي ستكون عاجلا [illegible] اجلا مكانا للامبريالية [illegible] الحروب والاستعماريين [illegible] والفاشيين والعنصريين والصهيو[illegible] وكافة اشكال الاستغلال والاضطـ[illegible] والاذلال التي يتعرض لها الجنس البشرى والتي هي من [illegible] الراسمالية والمجتمع الطبقي".

لقاء مع شفيق حنظل سكرتير الحزب الشيوعي السلفادوري

يلعب الحزب الشيوعي السلفادوري دورا بارزا في النضال المسلح ضد الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور، ، الى جانب القوى الوطنية والديمقراطية السلفادورية الاخرى. ويمثل الحزب الشيوعي احد اقطاب المعارضة الوطنية الواسعة، واحدى القوى الرئيسية داخل الجبهة الوطنية العريضة التي تقود الكفاح المسلح في البلاد «جبهة فاربندو مارتي للتحرير الوطني» .

ولتسليط الضوء على جوانب من نضال الحزب والجبهة ، ننشر ادناه مقتطفات من مقابلة مع الرفيق شفيق حنظل، سكرتير عام الحزب الشيوعي السلفادوري ، عضو القيادة العامة لجبهة «فاربندو مارتي» ، نشرتها صحيفة «تريبونا بو بيولار» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفنزويلي:

الانتخابات

حول الانتخابات التى جرت في السلفادور، مؤخرا ، بمباركة امريكية قال شفيق حنظل :

«خططت الادارة الامريكية عبر المهزلة الانتخابية الى وضع «خوسيه دوارتي» ، ممثل المسيحيين الديمقراطيين، في منصب رئاسة السلفادور . وقد لجا حال تسلمه السلطة الى طلب المساعدة من الولايات المتحدة ، كما فعل من قبل جنرال جرينادا ، عميل وكالة المخابرات المركزية الامريكية «بول سكون» .

وقد توخت الولايات المتحدة الامريكية من الانتقاد الذي وجهته الى «فرق الموت» السلفادورية وزعيمها روبيرتو دوابيسون الى تحقيق هدفين : فمن ناحية ، يساعد هذا دوارتي لجمع عدد كبير من الاصوات ، ومن ناحيه اخرى يزين وجه ريغان ويجعله مقبولا اكثر في عيون الناخبين الامريكيين باعتباره «مدافعا عن حقوق الانسان» .

والواقع ، ان ايا من الاحزاب المشاركة في الانتخابات في السلفادور لايمثل المصالح الحقيقية للشعب. فجميع المرشحين هم شخصيات سياسية معروفة جيدا تبرر القتل الجماعي ومنغمسة حتى الآذان في الفساد، وهم بالاضافة الى ذلك كانوا قد رفضوا التسوية السياسية والجلوس خلف مائدة المفاوضات مع جبهة التحرير الوطني .

ان جبهتنا هي جبهة ديمقراطية ثورية لاتعترف بشرعية الدستور المعلن عنه، كما هو الحال ، بالنسبة لنتائج الانتخابات . وقد حذرنا ونكرر من جديد باننا سوف نواصل الحرب الثورية الشعبية قبل وخلال وبعد الانتخابات . وبمعنى آخر ، ان الانتخابات هي نزاع بين سياسيين رجعيين عملاء من اجل هدف واحد هو تقاسم المراكز والمصالح .

اما المقترحات التى يتضمنها تقرير «اللجنة القومية» الامريكية بشأن امريكا الوسطى والمقدمة من قبل كيسنجر فهى تبرير لاستمرار الحرب. وتجسيد لمساندة الولايات المتحدة وقواتها المسلحة المتعددة الجوانب للطغمة الحاكمة من اجل تشجيعها على تحدي ارادة الشعب. كما تجسدت في تعميق تبعية جيش الطغمة الحاكمة للبيت الابيض والبنتاجون . وخطة ريغان المصاغة نظريا في تقرير لجنة كيسنجر والمجسدة عمليا في الهندوراس تتجلى في تحويل امريكا الوسطى الى محمية امريكية بحتة .

وبخصوص توازن القوى اليوم في السلفادور فان ثوار جبهة التحرير الوطنى تفرض سيطرتها، بشكل كامل، على مقاطعة مورازان وعلى اراض واسعة في جميع المقاطعات .

وهكذا فان الاراضي التي تقع تحت سيطرة جبهة التحرير الوطنى تشكل ثلث اراضي السلفادور . وعلينا ان لاننسى ان الثوار يشنون هجماتهم عمليا على كافة اقاليم البلاد . واثر ضرباتهم اضطرت الجيوش النظامية للطغمة الدكتاتورية الى ترك اكثر من ٨٠ بلدية وحصر قواتها الرئيسية لحماية المنشآت الصناعية ،في، المقاطعات ومحطات الكهرباء والجسور الهامة والموانئ، وفي القيام بدوريات على الطرق الرئيسية .

وعلى مدى ثلاث سنوات من بدء العمليات العسكرية بلغت خسائر جيوش الطغمة الحاكمة خمسة عشر الف فرد بين قتيل وجريح و ٢٫٣٥٠، الف فرد في الاسر ومن بينهم نائب وزير الدفاع وعشرات الضباط، واستولى الثوار على ٥٫٧٠٠ قطع من الاسلحة المختلفة من ضمنها اسلحة ثقيلة وآلاف القذائف من مختلف الاعيرة وعدد كبير من الاسلحة الاخرى من بينها ٢٠٠ جهاز لاسلكي .

ان جبهة التحرير الوطني تحقق نجاحات عسكرية لانها تناضل باسم الشعب، انها من لحم الشعب ودمه ، وهي لسانه واحاسيسه ورغباته وآماله .. هكذا جاء في نداء القيادة العامة لجبهة التحرير الوطنى في عيد راس السنة الجديدة .

.. نحن لانشكل خطرا على بلد ذي قدرة ضخمة، مثل الولايات المتحدة الامريكية ، ان الشعب الامريكي يدرك بشكل افضل بان علاقاته بقارتنا مبنية على مبادئ السلام والامن فيما لو امتنعت حكومة بلاده عن العدوان ضد بلداننا وعن التدخل في شؤون حكوماتنا وشؤون القوات المسلحة في امريكا اللاتينية .

ترجمة / نهاد عبد الجبار

— عن صحيفة " الثورى " الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني

الفلبين
المعارضة تنظم صفوفها

ذكرت الانباء ان مجموعة من زعماء المعارضة في الفلبين قد توصلوا الى اتفاق فيما بينهم للتنسيق حول خوض الانتخابات القادمة واختار الموقعون لجنة مكونة من ١٤ شخصا تناط بها مسؤولية اختيار مرشح للرئاسة ونائب له ، ومن بين الموقعين على الاتفاق ارملة " بنينو اكينو" الذى اغتاله النظام الحاكم قبل اكثر من عام .

وتنص الاتفاقية ايضا على صياغة دستور جديد للبلاد وحصول الحزب الشيوعي على شرعية العمل واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وازالة القواعد الحربية الاميركية من البلاد ، وذكرت الانباء ان رئيس المنظمة الوطنية الديمقراطية الموحدة لم يوقع على الاتفاق .

ومن جهة اخرى اطلق مجهولون النار في شمال البلاد ليلة الاربعاء من الاسبوع الماضي وقتلوا رئيس بلدية احدى المدن وحراسه الثلاث وجرحوا حاكم مقاطعة وقتلوا ابنه .